Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ودخل فردناند المدينة مزهواً منتشياً بخمر الانتصار ، وظل إلى آخر النهار يتنزه فى «الحمراء» ويجيل بصره فى روائعها وآثارها . . . وكانت قد تأثرت بالأنفاط والمحرقات والمدافع وغيرها ، فأمر بترميمها فى الحال وإصلاح شأنها .

* * *

وخرج الملك المقهور « أبو عبد الله محمد » من الحمراء ، وحددت له لحظة يلتقى فيها مع غالبه فردناند ، فكان لقاء مؤثراً . . . وقدم أبو عبد الله لفردناند مفاتيح « الحمراء » قائلا : أيها السيد ؛ إن هذه المفاتيح هى الأثر الأخير لدولة العرب فى أسبانيا ، وقد قضى الله أن يصير إليك ملكها . . . فكن عادلا فى انتصارك ، رحيما فى ظفرك .

ومضى الملك المقهور فى طريقه إلى « البشرات » حيث لا تاج ولا عرش ولا سلطان . وبكى الملك وهو مشرف على «الحمراء» من ربوة عالية حين استعاد فى لحظة قصيرة ذكريات ملك مضاع ، وهنا نهرته أمه الأميرة «عائشة» لأنه يبكى كالنساء على ملك لم يصنه صيانة الرجال . . .

ولم يطق السلطان المغلوب البقاء فى الأندلس ، فخرج